

وقد درست الفصول المتعلقة بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٦).

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمنضم إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بجزر تركس وكايكوس، بما في ذلك على وجه الخصوص قرار الجمعية العامة ٤٣/٤٠ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨.

وإذ تدرك الحاجة إلى ضمان التنفيذ التام والسريع للإعلان فيما يخص الإقليم،

وقد استمعت إلى بيان ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة^(١٧).

وإذ تلاحظ السياسة المعلنة لحكومة المملكة المتحدة، وهي الدولة القائمة بالإدارة، بأنها مازالت على استعداد للاستجابة على نحو موات لرغبة شعب الإقليم المعرب عنها صراحة بشأن مسألة الاستقلال^(١٨).

وإذ تلاحظ الجهود التي بذلتها الدولة القائمة بالإدارة من أجل حل الأزمة الدستورية التي نشأت في الإقليم في عام ١٩٨٦ مما أسفر عن قيام الدولة القائمة بالإدارة بوضع مشروع دستور جديد وما تلاه من إجراء انتخابات عامة في آذار/مارس ١٩٨٨.

وإذ تدرك ما لجزر تركس وكايكوس من ظروف خاصة من حيث الموقع الجغرافي والأحوال الاقتصادية، وإذ تضع في اعتبارها ضرورة القيام، على سبيل الأولوية، بتنويع اقتصاده وتقويته بقصد تعزيز الاستقرار الاقتصادي للإقليم وتوسيع قاعدته الاقتصادية.

وإذ تلاحظ مع القلق تعرض الإقليم لأنشطة الاتجار بالمخدرات وما يتصل بذلك من أنشطة،

وإذ تلاحظ استمرار إسهام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنمية الإقليم اقتصادياً واجتماعياً،

وإذ تشير إلى إيفاد بعثتين زائرتين تابعتين للأمم المتحدة إلى الإقليم في عام ١٩٨٠.

وإذ تضع في اعتبارها أن البعثات الزائرة التابعة للأمم المتحدة توفر وسيلة فعالة للتأكد من الحالة في الأقاليم الصغيرة، وإذ ترى أن إمكانية إيفاد بعثة زائرة إلى جزر تركس وكايكوس في وقت مناسب ينبغي أن تظل قيد الاستعراض.

١ - توافق على الفصل المتعلق بجزر تركس وكايكوس في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٩)؛

٢ - تؤكد من جديد حق شعب جزر تركس وكايكوس غير الفاضل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

والاستقلال وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)، وفي هذا الصدد، تؤكد من جديد أهمية تعزيز الوعي لدى شعب برمودا بالإمكانيات المتاحة له لممارسة ذلك الحق؛

٥ - تؤكد من جديد أن شعب برمودا ذاته هو الذي سيفرر في نهاية المطاف مركزه السياسي في المستقبل وفقاً للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة والإعلان؛

٦ - تؤكد من جديد اقتناعها الشديداً بوجود القواعد والمنشآت العسكرية في الإقليم يمكن أن يشكل عبءاً رئيسية في وجه تنفيذ الإعلان، وبأن المسؤولية تقع على الدولة القائمة بالإدارة لضمان ألا يؤدي وجود هذه القواعد والمنشآت إلى إعاقة ممارسة سكان الإقليم لشهيم في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لمقاصد ومبادئ الميثاق

٧ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على مواصلة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتفادي إقحام برمودا في أي أعمال هجومية أو تدخل ضد دول أخرى، وعلى الالتزام التزاماً تاماً بمقاصد ومبادئ الميثاق والإعلان وقرارات ومقررات الجمعية العامة المتعلقة بالأسطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها؛

٨ - تحث أيضاً الدولة القائمة بالإدارة على أن تتخذ، بالتعاون مع حكومة الإقليم، تدابير فعالة لصون وضمان حق شعب برمودا غير القابل للتصرف، في امتلاك موارد الإقليم الطبيعية والتصرف فيها، بما في ذلك الموارد البحرية، وفي تحقيق ومواصلة السيطرة على تنمية هذه الموارد في المستقبل؛

٩ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تواصل، بالتعاون مع حكومة الإقليم، اتخاذ جميع التدابير اللازمة للتصدي للمشاكل المتصلة بالاتجار بالمخدرات؛

١٠ - تدعو الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة إلى مواصلة تقديم المساعدة تلبية للاحتياجات الإنمائية لبرمودا؛

١١ - تعيد التأكيد على أهمية إيفاد بعثة زائرة إلى الإقليم وتطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة تسهيل إيفاد هذه البعثة في أقرب فرصة ممكنة؛

١٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة هذه المسألة في دورتها المقبلة، بما في ذلك إمكان إيفاد بعثة زائرة إلى برمودا في وقت مناسب وبالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين.

الجلسة العامة ٨٠

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

٩٣/٤٤ - مسألة جزر تركس وكايكوس

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في مسألة جزر تركس وكايكوس،

٩٤/٤٤ - مسألة أنغيلا

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة أنغيلا ،

وقد درست الفصول ذات الصلة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٦) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بأنغيلا ، بما في ذلك ، على وجه الخصوص ، قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٣ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ،

وإذ تدرك الحاجة إلى ضمان التنفيذ التام والسريع للإعلان فيما يخص الإقليم ،

وقد استمعت إلى بيان ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة^(١٧) ،

وإذ تلاحظ أن حكومة الإقليم لاتزال تعطي الأولوية لتنقيح قوانين أنغيلا ،

وإذ تحيط علماً بنتائج الانتخابات العامة التي أجريت في شباط/فبراير ١٩٨٩ وبيان رئيس الوزراء ومفاده أن حكومة أنغيلا لاتعزم السعي من أجل الاستقلال خلال فترة ولايتها الحالية ؛

وإذ تلاحظ السياسة المعلنة لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة ، بأنها مازالت على استعداد للاستجابة على نحو موات لرغبات شعب الإقليم المعرب عنها صراحة فيما يتعلق بمسألة الاستقلال^(١٨) ،

وإذ تلاحظ أن قرارات مجلس النواب بشأن تقرير لجنة استعراض الدستور صدرت في آب/أغسطس ١٩٨٨ لكي يستعرضها الجمهور ويناقشها ويوافق عليها وأن وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث في المملكة المتحدة سينظر في التقرير ،

وإذ تدرك ما للإقليم من ظروف خاصة من حيث الموقع الجغرافي والأحوال الاقتصادية ، وإذ تضع في اعتبارها ضرورة القيام ، على سبيل الأولوية ، بتنويع اقتصاده وزيادة تقيوته بقصد تعزيز الاستقرار الاقتصادي ،

وإذ تؤكد من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة عن النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم ، وإذ تلاحظ استمرار نمو اقتصاد الإقليم في عام ١٩٨٨ نتيجة للتوسع في السياحة ،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء العمليات غير المشروعة المستمرة التي تقوم بها سفن الصيد الأجنبية داخل المياه الإقليمية لأنغيلا ، وإذ ترحب بالتدابير التي اتخذتها حكومة الإقليم لحماية الموارد البحرية والحفاظ عليها ، ومكافحة أنشطة الصيادين الأجانب غير المشروعة في المنطقة ، وإذ تشدد على أهمية وجود خدمة مدنية فعّالة تعمل بكفاءة ، وتلاحظ التدابير التي اتخذتها حكومة الإقليم بهدف تخفيف حدة مشكلة البطالة وزيادة فرص العمل ،

٣ - تكرر الإعراب عن رأيها بأن عوامل مثل حجم الإقليم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي ألا تؤخر ، بأي حال من الأحوال ، ممارسة شعب الإقليم بصورة عاجلة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للإعلان الذي ينطبق تمام الانطباق على جزر تركس وكايكوس ؛

٤ - تكرر التأكيد على التزام المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة ، بأن تهيب في الإقليم الظروف التي تمكن شعب جزر تركس وكايكوس من أن يمارس ، بحرية ودون تدخل ، حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) وسائر قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ؛

٥ - تؤكد من جديد أن شعب جزر تركس وكايكوس هو نفسه الذي يقرر بحرية في نهاية المطاف مركزه السياسي في المستقبل وفقاً للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة والإعلان ، وتؤكد من جديد ، في هذا الصدد ، أهمية تعزيز الوعي بين شعب الإقليم بالإمكانيات المتاحة له لممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال ؛

٦ - تؤكد من جديد أن الدولة القائمة بالإدارة هي المسؤولة ، بموجب الميثاق ، عن تنمية الأقاليم التابعة لها اقتصادياً واجتماعياً وتحت الدولة القائمة بالإدارة على أن تتخذ ، بالتشاور مع حكومة جزر تركس وكايكوس ، التدابير اللازمة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الإقليم ؛

٧ - تحت الدولة القائمة بالإدارة على أن تتخذ ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، تدابير فعّالة لصون وضمان حق شعب جزر تركس وكايكوس غير القابل للتصرف في امتلاك الموارد الطبيعية للإقليم وفي التصرف فيها ، بما في ذلك الموارد البحرية ، وفي تحقيق ومواصلة السيطرة على تنمية هذه الموارد في المستقبل ؛

٨ - تحت أيضاً الدولة القائمة بالإدارة على أن تواصل ، بالتشاور مع حكومة الإقليم ، تقديم المساعدة اللازمة لجعل الخدمة المدنية محلية على جميع المستويات ولتدريب الموظفين المحليين ؛

٩ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، للتصدي للمشاكل المتصلة بالاتجار بالمخدرات ؛

١٠ - تدعو الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، فضلاً عن المنظمات الإقليمية المعنية ، إلى مواصلة إيلاء اهتمام خاص لما لجزر تركس وكايكوس من احتياجات إنائية ؛

١١ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة هذه المسألة في دورتها المقبلة ، بما في ذلك إمكانية إيفاد بعثة زائرة إلى جزر تركس وكايكوس في وقت ملائم وبالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة ، وأن تقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن ذلك .

الجلسة العامة ٨٠

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩